

يسوع الناصري... عنوان الصليب وقوة الهوية المسيانية

هل تعرف ما هو عنوان الصليب؟ وهل تأملت يومًا في قوّته الروحية واللاهوتية؟ إن لم تكن قد أدركت ذلك بعد، فاليوم أدعوك لتفهم ما لم يفهمه كثيرون، لتستخدم هذا الإعلان الإلهي العظيم في صلواتك، بدل الاعتماد على مظاهر خارجية مثل الماء أو الملح أو الزيت.

1. عنوان الصليب مكتوب بإعلان إلهي.

(20-19:19) (مزمور)

«...
...
...
...
...»

لم يكن هذا العنوان صدفة. فقد أراد الله أن تعلن هوية المسيح أمام العالم كله بثلاث لغات عالمية تمثل الدين (العبرانية)، الثقافة والفلسفة (اليونانية)، والقانون (السلطة) (اللاتينية).

إنه إعلان عالمي أن الخلاص ليس محصوراً بأمة واحدة بل موجّه لكل شعب ولسان.

لماذا "الناصرى" وليس صفات أخرى؟ 2.

كان يمكن أن يُكتب: يسوع الجليلي يسوع البيت لحمي (حيث وُلد) يسوع ابن مريم. لكن الروح القدس أراد لقباً نبوّياً يثبت هوية المسيح بحسب الأنبياء.

2:23 □□□

«...: ...
...»

الناصرّة في نظر اليهود كانت مدينة مُحتقرة (يوحنا 1:46: «أَمِنْ النَّاصِرَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ صَالِحٌ؟»). وهكذا صار لقب ... دليلاً على اتضاع المسيح وتجسده الحقيقي، مثلما تنبأ إشعياء:

53:2

«...».

والكلمة العبرية "نَسِير" (غصن) مرتبطة لغويًا بلقب ، لذلك حمل اللقب معنىً مسيانيًا عميقًا.

3. قوة اسم يسوع الناصري في العهد الجديد.

أ- المسيح بعد القيامة والصعود ما يزال يعرّف نفسه بلقب الناصري

:عندما ظهر لشاول في المجد، لم يقدّم نفسه بلقب سماوي، بل قال

22:8

«...».

هذا يعني أن لقب الناصري ليس مجرد معلومة تاريخية، بل هوية أبدية مرتبطة بالخلاص والفداء.

ب- الرسل استخدموا العنوان في الكرازة والمعجزات

بطرس لم يقل: "باسم يسوع فقط"، بل قال

3:6

«... باسم يسوع المسيح ابن الله...»

لأن لقب الناصري: يكشف هوية المسيح الحقيقية

يربط المعجزة بالمسيا المنتظر يمنع الالتباس مع أي "يسوع" آخر (فالاسم كان شائعاً في ذلك الزمن)

ج- الرسل استخدموا الاسم ضد قوى الظلمة

في الهيكل خاطبت الأرواح النجسة يسوع بلقبه

1:24

«... يا يسوع ابن داود...»

حتى الشياطين تدرك أن لقب الناصري هو هوية المسيح القادرة على سحق مملكة الظلمة.

لماذا أمر الله بأن يُكتب العنوان على الصليب؟ 4.

الصليب هو مركز الخلاص، واسم "يسوع الناصري" هو مفتاح هذا الخلاص.
فالصليب + الهوية المسيانية = الإنجيل الكامل.

ولهذا يؤكّد الكتاب:

4:12 □□□□□

«□□□□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□□□ □□□□□□...»

أي بشرى روحية أو خدمة أو صلاة لا تُرْفَع باسم يسوع الناصري هي انحراف عن القوة الإلهية وافتقار للسلطان الروحي.

لماذا لا يمكن استبدال الاسم المقدس بالمواد الروحية؟ 5.

هناك من يستبدل الصلاة بـ: الماء

- الزيت
- الملح
- أوراق
- بركة "البشر"
- أسماء خدام

لكن هذا يخالف الكتاب.
قوة الله ليست في الأشياء، بل في اسم يسوع.

14-14:13

«...»

.القوة ليست في المادة بل في الشخص الإلهي

:ولهذا فإن

- اسم يسوع لا يُشترى
- ولا يُباع
- ولا يُستخدم كتعويذة
- بل يُطبَّق بإيمان وطاعة

6. التطبيق العملي لكلمة "الناصري" في صلاتك

عندما تقول:

"باسم يسوع المسيح الناصري"

:أنت في الحقيقة تعلن

1. هوية المسيح الحقيقي
 2. شخص الفادي الذي مات وقام
 3. سلطان المسيح على المرض والشرطين
 4. أن صلاتك ليست وثنية ولا سحرًا
 5. أنك لا تتكل على إنسان ولا مادة بل على ابن الله الحي
-
7. دعوة للخلاص

إن رغبت أن تقبل المسيح في حياتك وتبدأ علاقة حقيقية معه، يمكنك أن تتواصل معنا عبر الأرقام الموجودة أسفل هذا المقال.

:وللانضمام إلى رسائل يومية عبر الواتساب اضغط هنا

<https://whatsapp.com/channel/0029VaBVhuA3WHTbKoz8jx10>

.الرب يباركك ويحفظك

.ماران آثا — الرب آتٍ

Share on:
WhatsApp